Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرب او مستشرقين لم يذكر ـ فيما اعلم ـ انه عثر على اسم مؤلف الكتاب الحقيقي او انه توصل الى شيء يساعدنا في البحث عنه • وقد اشار كاينكوس نفسه الى انه بحث كثيرا لكي يصل الى اسم مؤلف الكتاب فلم يستطع (١) •

وكنت منذ خمس عشرة سنة وقعت على نص في كتاب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام (٢) يذكر فيه اخبارا عن علي ابن حزم ونتفا من اقواله ويسرد فيه جدولا بأسماء بعض كتبه وكان بينها كتاب الامامة والسياسة وقد استغربت ألا تكون اللجنة التي أشرفت على نشر الكتاب قد التفتت الى هذا الامر • وكنت كل سنة بعدها حين أدرّس طلبتي كتب الاصول ونمر بابن قتيبة اذكر لهم ان كتاب الامامة والسياسة ليس له وان مؤلفه اندلسي • ولما كلفت ان اكتب المقال عن ابن قتيبة للموسوعة اللبنانية عدت الى هذا النص ثانية وتأكدت ان ابن حزم هو صاحب الكتاب •

ومن الممتع ان نعلم انه ليس من دليل من الادلة التي تنفي عن ابن قتيبة هذا التأليف تقف في سبيل ان يكون لابن حزم •

وان اشارة المؤلف الى ملك بني العباس (انظر هامش ٢٧ في اعلاه) انه « صار الى صبية اغمار غلب عليهم زنادقة العراق » ليدل اولا على ان المؤلف غير عراقي وثانيا انه متأخر عن زمن الخلفاء المستضعفين من بني العباس ، يعني بعد ابن

---

(١) Gayangos; vol. I App. li

(٢) القاهرة ، ١٩٣٩ المجلد الاول القسم الاول ص